هذا التقي النقي الطاهر العلم • هذا الذي تعرف
البطحاء وطأته • والركن يعرفه واللوح والقلم •
وليس قولك من هذا بضائره • العرب تعرف من
انكرت والعجم • وهي قصيدة طويلة بديعة
يوجد له بها الجنة قوله على ما مر اي على الوجه
الذي مر من كون مرجعه المصدر المعهود
او الموصوف بصفة محذوفة و قوله لا قوله
منها بنفسه اي لانه مجرور بمن التعليلية
فلا تصح نيابته لما تقدم قوله ان الباء
الحالية على تقدير مضاف اي مدخولها
قوله لا تقوم مقام الفاعل اي لما تقدم
من انه مدخولها كما مر الحال مبني على سؤال
مقدر فكانه من جملة اخرى مثل ذلك ه
المفعول معه لانه مصاحب للواو التي
اصلها العطف وهو دليل الانفصال فينافي
النيابة لان نايب الفاعل كجزء من الفعل
وان حذفت الواو لم يعلم كونه مفعولا معه
ولا ينوب المستثنى ايضا لان الا فاصلة
حينئذ بين النايب والفعل وهو ممتنع
ولا خبر كان لانه مسند الى اسمها فلو ناب
بقي المسند بغير مسند اليه قوله فانه

لا يقوم

لا يقوم مقام الفاعل لم يقبل كما ان الاصل
لا ينوب عن الفاعل كالذي قبله لتضمنه
ان اصل التمييز ينوب وليس كذلك على الصحيح
افاده في التصريح قوله على انه لا يجوز ان
تدخل من على المميزات ما يعلم منه ذلك
من قول الناظم • واجرر بمن ان شئت غير ذي
العدد • والفاعل المعنى كطب نفسا تفد •
وغير ذي العدد والفاعل في المعنى تمييز
المفرد كقفيز برا وشبر ارضا فيجوز جره
بمن مقلت ان النظر فيما ذكره ابن ابار انما هو
في مثاله لا في الحكم وهو كون التمييز المجرور
بمن لا ينوب عن الفاعل فقول الشارح وفي
هذا الثاني اي مثاله قوله المنتصب عن
تمام الكلام فيه ان كل تمييز كذلك فكان ه
الظاهر ان يقول المحول عن الفاعل قوله
ضمير المصدر اي المعرف المفهوم من الفعل
والتقدير مر هو اي المرور اي الموصوف بالمجرور
اي مرور بزيد على قياس ما تقدم قوله
لانه اي المجرور لا يتبع اي لا يجوز اتباعه
بالرفع اتباعا جاريا على محله فلا يقال مر
بزيد الظريف ولا ذهب الى زيد وعمرو بالرفع

Copyright © King Saud University